

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ديوانه

1907

ديوانه في مصر

1907

17

هذا ديوان جليل المقدر للشيخ الامام العالم العلامة العمدة الحبر الفهامة

الرحلة الفهامة القدوة مادح

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلال

الدين ابو بكر يا يحيى بن يوسف

بن يحيى بن منصور بن

المعري عبد السلام صوري

البغدادي الحنبلي رحمه الله

ونور ضريحه واعاد

عليه السلام بركاته

والدنيا

والآخرة

قد اتي بالبراءة السوي
وانما القيد الاعيم

الاسكندرية



1907



في ملك الاجل الا حشم مولانا امين وسيدنا شيخنا العلامة
المرحوم شيخ عبد الله بن فيروز سلمه دعا بصحبه كثير السريعي
عليه السلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم في ليلة
تم التمدد الى نبتة عرسه **سليم** عن شتر عيني زكته من

ما قاله في الاقنى تشهدك لولا التمدد كانت لاوه نعم

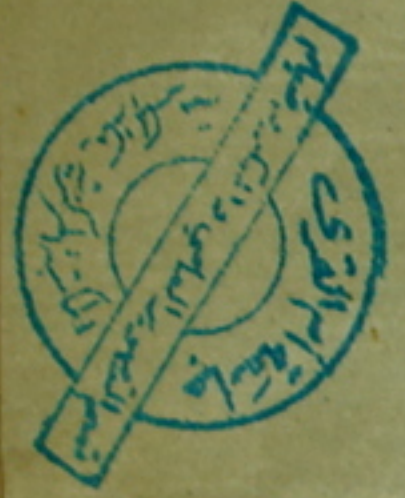
توفي المصنف رحمه الله شهيداً قتله القطار سنة 1325
نظم مختصر الخرقى وسماه الدررة اليتيم والمحي المستقيم
من بحر الطويل وحرف الروي الدال قال في اوله
ايا طالبا للعلم والعلم استمع وما قلت مخصوصا بنجد هادي
وزدك ٤٧٧٤ بيتا كتمه نظم زوايد الكافي على الخرقى من بحر الطويل وحرف
الروي الدال مسائل فقه واضحات لناشد آدابيات شعر ابيات لناشد
وعدهتها الفان كن خير الف كرها تحدا لانا **وتحمد** تحميدا ما حوى به الله
فقط **تحميدا** ما حوى به قد منة **حرف** في الثاني تحميدا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 قال العبد الفقير الى ملكه القدير مكي بن عيسى بن محمد بن العلاء الصرصي
 الحمد لله الذي جعل الفصاحة ديوان العرب ومنجها في انشادها
 طبعا بغير تكلف ولا سبب وجعل اشعارهم حديق لمن دون
 وكتب وطريق نحوها ولو الفضل والادب وشواهد علي معان
 كتابه افسح من كتب احمده علم ما اعطى ووهب واشكره علي ما
 يستر من ارب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 اذخرها اليوم الرهب واتمسك منها باقوى سبب واشهد ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله ما طلع نجم وغرب **وبعد** فاني صحبت الشيخ الامام
 العالم العامل الفاضل الكامل لسان لعرب ووجه الادب جمال الدين
 ابا زكريا يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد
 السلام الانصاري ثم الصرصي احسن الله توفيقه ويسر الى سلوك
 طريق محبته ان اقفوا اثرها وارجو ان يصدق في من خبرها خبرها
 ومازلت مصيبا الى نقاله ملازما له في سائر احواله احشوصدق
 اذاني من درر خمره وانتشق ريانسيم شعره ومع ذلك فكان
 سبب اتقاظ مدرارا وما نظم شيئا الا وقد سمعته مرارا وقد
 رايت ان الفاظه لا تقهل وعن مثلها لا يفغل وقد اورد فيها
 من المعاني الدقيقة والمباني الوثيقة والحدايق الموثقات
 والدقايق اللطيفات والرياض المشرقات والاعتقادات المرضيا
 والعظائم المبكيات والحكم المنجيات الى غير ذلك من المقدمات
 والمراسلات وكل ذلك مقيد بقيد الشرع المطهر ليس كمن مدح
 كاذبا وهجر ان كان من العلماء العاملين والامناء على الدين

ز ط
 علمه فاحبته

ويستغني

ويستغني في كل حال وقد صنف في المذهب كتابا كبيرا وجعل كلامه
 منشورا ونظم فيه كتابا اخر فمازد ها الا كشافا وتيسيرا ولم يكن متصدا
 في كل اوقاته لنظم الاشعار ولا ملتزما بذلك المقدار المهم الا ان
 ياتي غيبا ويدنو منه قريبا اذ كان جل امره قراءة القرآن ومعاملة
 الرحمن واخذ نفسه بالجاهدات وادخالها في قانون الرياضات
 وصحة المعاملات وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم بمدائح يروق
 وصفها وشوق وضعها فكانت مدايح صلى الله عليه وسلم
 كالطراز على الثوب المعلم المحكم وقد حدثني ماله عندي من الايات
 التي لا انكرها وحسن الصحبة وقديم المحبة وصحة المعاشرة وكثرة
 المباشرة ان اجمع له من ذكر ديواننا واكون عليه آمنا
 ليكون ذلك عندي قوة اعتمد عليها وحجة اسكن اليها ورجاء
 ان يقف عليه بعض الاخوان فيدعوه بالمغفرة والرضوان
 اذ كان مستوجبا للدعا من اخوان الصفا ولا يحسن لمن تمسك
 بحبة رجل ان يحفل شيئا من قدره وان يحفل حاله من امره خصوصا
 ما فيه منفعة للباحثين وبعية للناشدين وقد رايت
 ان اجره على شق الحروف ليكون سهل التاليف واجعل
 مدائح النبي صلى الله عليه وسلم في مبداء كل حرف من حروف
 المعجم فر بما سمت اليها همة راغب او نهضت اليها عزيمية
 طالب فاراد احضارها من دون الكتاب فاخذها من
 اول باب واجعل مجانسات الا واخر من كل باب في الا واخر
 ثنا جعل الخامسة التي مدح بها الصالحين خاتمة الديوان



اذلا سمه يحسن تفريقها في كل مكان والله الموفق
للسواب وعليه التكلان وبه المستعان وهو حسبي

ونعم الوكيل على قافية الهزرة

سبحان من للورى في ارضه ذرأنا واحسن الصنع بالانفا اذبرا
لا يحتفى من جميع الخلق قاطبة عن علمه من غمراه السقم وبرأ
من جوده العارض الهتان سحعا ربا الفلا فلكسى ارجاها كلاء
لا تعصم الشامحات الشم منه ولا تنال ايدي صروف الدهر من كلاء
والحمد لله هادي بنا بصفوته السمخيتار من مضر اركى الورى ملا
هدى قلوبا من الخيرات خاليت بنوره ولها من حكمة ملا
ارسى بمكة طوف الفخر مولده وانشا الله فيها البرمذ نشأ
وزان طيبة لما حلها ونمت خيراتها ونفى عن ارضها الوباء
فاصبحت منهلا عذبا لكل صدي تجلوعى القلب من اثاره الصدا
وانه لنبي عند خالقه وكان آدم ملقى طينة حما

وباسمه

ع
مبل

وباسمه تسأل الرحمن توبته . لما اجتلاه بساق العرش وانتماء
صفاته الغر في التوراة خصوصها . من في اجمل عيسى كزرع اخرج الشطأ
كانت يهود به يستفخون على الأعدا ان طلبوا نصرا ومسلحا
فحين ارسل بالحق اعندوا وبغوا . فخاب عبد على انكاره اجترا
هو المقفى هو القتال والفنم الضحك والكاشر المالحى محى الخطأ
راموا اجملهم اخفا ملته . ومن يطفى ضياء الشمس ان طراد
هو السراج هو الهادي البشير شفا صدور اهل النقي اذ بلغ النبأ
لقد علا ليلة المعراج منته . سما لها كل عبد مرسل وشأ
طوى السموات سباعا طي مقتر . حتى دنى فتدلى واجتلا ورا
له السفاعة والحوض الرواه ومن نوره لا يهتكى من جده ظماء
والذنب كله والضب والحجر الصلد الصهوت وريم فارقت رشأ
ورد عين صحابي وقد فقيت . فلم يصيره اذا كيد الذي فقأ
لجات من كل هوب اليه ومن . لجا اليه الى الرحمن فتدلجأ
جابه اذ را الخطب الثقيل ولا . يخيب عبده عند الاذي درا
عليه من صلوات الله اطيبتها . ما لاح صبح وما جنح الدجى هدا
رحمه الله وعفى عنه من البوم

وقال رحمه الله وعفى عنه من البوم
ابرق بالعقيق لنا اصنا . ام الهندي هزا وانتضأ

تجمع اسجل 1906